



أدباء ومثقفون لـ «الميثاق» :

«الربيع» طاعون مدمر للشعوب العربية

من يسرقون الثورات يصفون الطابع المقدس على أعمالهم

السياسيين متبجحاً بعبارة الشهيرة «لم ولن أخطئ إطلاقاً» و«مامن برين واحد».. وباستخدام قانون (التشكيك) الذي ابتكره والذي ينص على أنه يمكن إعدام الأشخاص بسبب تصرفاتهم، علاقاتهم، كلماتهم،



وتحدث الأديب والكاتب صالح البيضاني - عضو الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - عضو مؤتمر الحوار الوطني قائلاً: الثورات فعل ينتمي لإرادات الشعوب ونقلات صغيرة على رقعة التاريخ العملاقة..

كتاباتهم أو ممن يطرحون أنفسهم على أنهم مناصرون للطغيان، وخلال شهر ونصف فقط من صدور هذا القانون ساق ستة آلاف فرنسي إلى «المقصلة».. قال الفرنسيون حينها: ليست تلك الثورة التي كنا نبحت عنها فأطاحت بإرادة الثورة الحقيقية برأس «روبسبير» قبل أن تواصل مسيرتها الشاقة التي شهدت صراعات لاتنتهي بين نخبة المتناحرة غير أن الثورة «ظلت مستمرة» تحاول تصحيح مسارها المتعثر والتخلص من الكثير من مآلها التي صنعها بعض قادتها الذين جسدوا مقولة الصحافي الفرنسي فيليب بوفار: «الثورات لا تلغي الامتيازات بل تكتفي بتغيير من يتمتعون بها»..

وأضاف: هكذا يحدثنا التاريخ، مثلما حدث ويحدث في ثورات الربيع العربي تماماً: إن من يسرقون الثورات يخفون وجوههم الحقيقية خلف الشعارات اللامعة حتى لاتصبح تجاوزاتهم عرضة للنقاش ويصفون الطابع المقدس الشهير على أعمالهم التي يبسونها عباءة الثورة الزاهية.. الثورات فعل بشري يتمرّد على «التابوهات» لذلك يجب أن لا تتحول إلى «تابو» آخر غير قابل للنقد.. إنها فعل بشري جامع لذلك هي أحوج ماتكون للنقد والمراجعة.

هي لا تمتلك عصا سحرية بقدر ماهي أداة حادة وعنيفة أحياناً لتحريك دولاب التاريخ العالق في وحل بعض الحكام.. لم تحقق ثورات الربيع العربي الأهداف التي رسمتها بقدر ما أحدثت علامة فارقة وحيدة ربما.. في ظل تربع العديد من النخب السياسية التي تسعى لتحويل تلك الثورات إلى عصا غليظة ووسيلة لتحقيق المكاسب السياسية التي لا تنتمي بدورها لإرادات الشعوب الثائرة الطامحة والمتطلعة للتغيير.. ف «الثورة لا تنتمي أبداً لمن ينجح شرارتها وإنما دائماً لآخر من يأتي ويسحبها إليه ك«الغنيمة» كما يقول الكاتب النمساوي ستيفان زويغ.. وتقديس الثورات وتحويلها من وسائل إلى غايات هي الوصفة السحرية التي يستخدمها قراصنة الثورات لإخراص خصومهم والانحراف بمسار أحلام الشعوب.. ذلك ما فعله ماوتسي تونغ باسم «الثورة الثقافية» في الصين، وما أقدم عليه ستالين عقب الثورة البلشفية حيث صفى رفاهة أصحاب التساؤلات الكثيرة.. بينما أتت الثورة الفرنسية التي تعد نبراس الثورات عبر التاريخ الحديث بروبسبير الذي امتطى صهوتها كفارس غير شريف في المرحلة الأولى من تلك الثورة ليصفي حساباته الجامعة ويطيح بروبس خصومه

أكد أدباء ومثقفون يمنيون ان مايسمى بثورات الربيع أباحت الدول للمستعمرين وحولت البلدان الى مسرح للارهابيين



والعمال، والمرتزة..

وقالوا في تصريحات لصحيفة «الميثاق» في الذكرى المشؤومة الثالثة لما يسمى بثورات الربيع ان الشعوب العربية تحتاج الى عقود لتجاوز الآثار المدمرة التي خلفتها نكبة الربيع وخصوصاً التخلص من الصراع الطائفي والانحطاط الثقافي والفكري والفقر والبطالة والتبعية..

استطلاع / عبدالكريم محمد

الربيع أسوأ إنتاج قيمي وثقافي عرفته الشعوب

نعتقدهم مثقفي تلك الفضائل ضالعون في أسوأ إنتاج عربي عرفته الشعوب من خلال منابر السباب والشتم والتخوين والكيل بمكاييل، والعداوات الشخصية التي فاقت كل ما كان متوقفاً من ثورات يُفترض أنها تُهذب النفوس، وتمنح الجميع دروساً لا تراجع فيها عن مستقبل يضح بالمعرفة السليمة والعطاء النبيل..

ومن يعترض على هذا فيأمكنه متابعة ثقافة الخزي والعار من أغلب مثقفي ثورات الربيع العربي في غالبية نتاجهم الإعلامي من وسائل إعلامية مقروءة ومسموعة، وأسوأها على الإطلاق الفضاء الفيسبوكي الذي أحالوه إلى مستنقع قذر تتشكل فيه مخزجات ثقافتهم الهزيلة وادعاءاتهم الموبوءة ضد بعضهم.. ماعدا نماذج بسيطة حافظت على نبيلها وصفاء أرواحها.. وتجاوزت هذا العفن الذي أحبط الجميع في بناء مستقبل نعول فيه على نبيل مقاصد الثورات التي جاءت - وللأسف الشديد - على غزّة من شتات أخلاقي لا ندرى متى سيتطهر من درن أغلب مثقفيه؟!



قال الكاتب والأديب عبدالرحمن غيلان - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - لعل أكبر نقمة اقتردها الربيع العربي هو ما أفرزته مخرجاته في كشف المثقفين على حقيقتهم وبعضهم على حقائق متعددة وفق النتائج غير الإنساني وغير العقلاني.. إذ اتضح الانتماءات وتغليبها على مصلحة المجتمع، كلاً وفق نظريته وقتاعاته المتركمة المخفية في قعر إيديولوجيته ووفق هواه وميوله المتعددة إلا ما رحم ربي.

ومع ذلك فقد برزت مجموعة بسيطة من المثقفين الحقيقيين المستنيرين بدوافعهم الوطنية.. متجاوزين كل التعصبات الحزبية والفئوية والسياسية بكافة أشكالها وانتصروا لقضايا أوطانهم.

غير أن ما يوجع القلوب ويحز في النفوس وأفقد ثورات الربيع العربي صفاءها ونبلها هو ما أحدثته وتحدثه من انقسامات وفرقة.. وعداء سخيف.. وتطاؤل قذر يدور بين كثير ممن هم محسوبون على الثورات، ولا أستثني طرفاً من الفضائل التي تدعي ثورتها.. بينما من

دول الربيع تحولت إلى مسرح للفوضى والإرهاب والتأجيج الطائفي

المجتمع المدني لما يحقق بالمجتمعات من تحديات خطيرة وتراجعات مخيفة على كافة المستويات. الأمر الذي يستدعي قيام الجميع بثورات فكرية وثقافية وتصحيحية وثورات الوعي، لأنه إذا ما استمر هذا النزيف القيمي والأمني والاقتصادي وحتى الأخلاقي في جسد المجتمعات، فإن النتائج ستكون تدميرية، ولنا أن نلاحظ كيف تراجعت تونس علمياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً، وكذلك ليبيا التي هي غارفة في الفوضى وتمشي بخطوات مسرعة جداً للتقسيم.. وكذلك مصر التي تراجعت أمنياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وغيره..

وليس بعيد سوريا الغارقة في الحرب والتي تحولت من دولة حقيقية إلى أطول إمارات حرب إرهابية، وقوى إقليمية ودولية تشارك بقوة في تحويل البلاد إلى تراب وأهلها إلى جوع وموتى ومهجريين.. أما اليمن، فيمكن القول إنها هي الأخرى من أكثر المتضررين، حيث صارت متنفساً للإرهاب بل ومسرحاً للجماعات الإرهابية من كل صنف وشكل ولون.. إضافة لما يتهدد وحدتها الوطنية.. وشيوع أفكار طائفية مقيتة..



وتحدث الكاتب والشاعر معروف درين - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - قائلاً: لقد جنى الربيع العربي على شعوب المنطقة واليمن في مقدمتها الولايات، وجعلها مسرحاً للفوضى والفقر والبطالة والحرمان وتفشي الجريمة، كما أنه انتفض من سيادتها وجعلها مكشوفة على الخارج أكثر، إلى جانب أنه غدى الفكر الطائفي ويمكن دعاء الطائفية من الانتشار وبث السموم بين المجتمعات، كما ساهم بشكل كبير في تهينة شعوب المنطقة للفتن والتقسيم، ليس الجغرافي فحسب إنما الاجتماعي والنفسى..

بكل أسف لقد دعمت فكرة التغيير ولكن النتائج كانت مخيبة للآمال وجعلتنا نتحسر لأننا لم نكن أذكيا، بما يكفي، حيث اعتقدنا أننا سنعمل على إيجاد وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة النظام والقانون والعدالة الاجتماعية والمساواة والحق والعيش الكريم ونقضي على الفساد، لكن النتيجة جاءت عكس ذلك تماماً، حيث تمكن الفساد أكثر من أي وقت مضى، وسيطر على مؤسسات الدولة، وكأنه فيروس لا يستطيع أحد إيقافه أو التخفيف منه. كما قام من كنا نشكو

نحتاج لعقود حتى نعيد ما أفسدته الفوضى



قال الأديب والكاتب عبدالكريم سالم بن قبلان - رئيس المنتدى الثقافي بسقطرى - الفوضى، الخراب، الهلاك، الفساد، الطائفية،

المناظرية، الفقر، القتل، العمالة، تفشي الجريمة، ربما إنها أهم العناوين والنتائج التي جلبتها ما تسمى بثورات الربيع العربي التي كانت فكرتها ربما سليمة لكن نتائجها والقوى التي خلفتها كانت سببة بكل المقاييس، لقد غابت عنها الأهداف والقيم النبيلة، قيم العدل والمساواة والصدق والوطنية.

ولا أنس أن أضيف قضية مهمة جداً في هذا الجانب أو وهي الإنكشاف على الخارج بكل ما في الكلمة من معنى، لقد صارت المجتمعات التي غرقت بـ «الربيع العربي» شبه منزوعة السيادة الوطنية وصار الغرب والشرق يتحكمون بالقرار الوطني، ويدسون أنوفهم في كل صغيرة وكبيرة..

صحيح أنه حدثت حرية في مسألة التعبير عن الآراء وكسر الحاجز النفسي الذي كان يمنع المواطن والمثقف ويقمعه من نقد السلطات، لكن على الجوانب الأخرى كانت النتائج مدمرة ومرعبة.. وهذا يتطلب في الحقيقة جهوداً كبيرة لإعادة الأمور لنصابها وتعافي المجتمعات.. ولا أخفي سراً أننا بحاجة لسنوات، وربما لعقود طويلة، كي نعيد ما أفسدته سنتان أو ثلاث أو أربع هذا في حال ظلت الشعوب مقاومة لفكرة ومشاريع التفتيت.. والطائفية والمناظرية والعصبية..

وأضاف: اعتقد ان المثقفين مطالبون بجهود استثنائية لإعادة العجلة نحو الامام، لأنها صارت تمشي نحو الخلف، أو قل إعادة العربة خلف الحصان.

باشراحيل: مؤتمر ذمار حريص على تفعيل العمل التنظيمي

نجيب شجاع الدين



عقد الفريق التنظيمي المكلف من الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي بالنزول الميداني الى فروع الدوائر بمحافظة ذمار عدة لقاءات موسعة مع قيادة وأعضاء المؤتمر حيث جرى مناقشة مستجدات الساحة الوطنية، وكذا جوانب العمل التنظيمي وما يجب القيام به خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

وأوضح الدكتور عوض باشراحيل رئيس الفريق المكلف من الأمانة

العامة والذي يضم هيئة الرقابة والدائرة التنظيمية ودائرة المرأة أن الفريق زار الأيام الماضية فروع دوائر المؤتمر بدمار واطلع على أوضاعها ونقاش الصعوبات التي تواجه العمل التنظيمي فيها واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

وقال باشراحيل في تصريحه لـ «الميثاق»: إن اللقاءات الموسعة مع قيادات وأعضاء المؤتمر بما فيها القطاع النسائي أكدت على ضرورة تكثيف الجهود وتفعيل النشاط التنظيمي بما يتواءم ومهام المرحلة التي يمر بها الوطن والتنظيم.



المجاهد مستشاراً لهيئة الرقابة التنظيمية



أصدر نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي قراراً قضى بتعيين الدكتور طارق عبدالله المجاهد مستشاراً لهيئة للشئون

القانونية بدرجة رئيس دائرة. ونص القرار على العمل به، وعلى الأطر التنظيمية ذات العلاقة تنفيذ هذه كلاً فيما يخصه.

